بيان الشيخ ناصر محمد إلى كافة مشايخ هيئة كُبار العُلماء في هلال ذي الحجّة لعام 1429 للهجرة ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 2 بيان

من 2008-11-04 إلى 2008-11-04 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-10-30 21:05:35 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	بيان الشيخ ناصر محمد إلى كافة مشايخ هيئة كُبار العُلماء في هلال ذي الحجّة لعام 1429 للهجرة ..	3
2	يا محمد الحسام أنا شيخ وأنا الإمام ..	8

- 1 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ

06 - ذو القعدة - 1429 هـ

04 - 11 - 2008 مـ

05:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=187

بيان الشيخ ناصر محمد إلى كافة مشايخ هيئة كبار العلماء ..

بسم الله الرحمن الرحيم، من الشيخ ناصر محمد اليماني إلى كافة مشايخ هيئة كبار العُلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، وهم:

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ: مفتي عام المملكة العربيّة السعوديّة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان: رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن عبد الله بن حميد: رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ: وزير العدل وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن عبد المحسن التركي: الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ أ.د. صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. أحمد بن علي سير المباركي: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن محمد المطلق: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ محمد بن حسن بن عبد الرحمن آل الشيخ: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد الله بن محمد بن سعد بن خنين: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ د. يوسف بن محمد الغفيص: عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ أ.د. عبد الوهاب بن ابراهيم أبو سليمان: عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلاميّة بجامعة أم القرى.

معالي الشيخ أ.د. عبد الرحمن بن محمد بن فهد السدحان: عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.

معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن سعد بن محمد الرشيد: عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.

معالي الشيخ أ.د. محمد بن عروس بن عبد القادر بن محمد: عضو هيئة كبار العلماء و المدرس بالحرم المكّيّ.

معالي الشيخ أ.د. علي بن سعد الضويحي: عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة - الاحساء - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.

معالي الشيخ د. عبد العزيز بن محمد العبد المنعم: الأمين العام لهيئة كبار العلماء.

معالي الشيخ د. محمد بن سعد الشويعر: مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن باز: مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء وعضو مجلس الشورى.

حفظهم الله جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد..

أحيطكم علماً بأنّ لكل دعوى برهان، وبما أنّكم لا تنتظرون سوى رجلاً من المسلمين الصالحين يؤتيه الله البيان الحقّ للقرآن ليجعله الله قادراً على أن يحكم بين جميع علماء المسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون على مختلف مجالاتهم العلميّة، وقد علمنا وجميع المسلمين بأنّه ذاع الخلاف بين هيئة كبار العلماء وبين علماء الفلك في المملكة العربيّة السعوديّة وخارجها في غُرر الأشهر الشرعيّة وخصوصاً الأشهر ذات المناسبات الدينيّة، وأنا أخوكم في الله الشيخ ناصر محمد اليماني أفتيكم وأفتي جميع

البشريّة بأنّهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى واقترب للناس حسابهم وهم في غفلةٍ معرضون عمّا جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمدٌ رسولُ الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - وجعل الله مُهمّتي هي أن أعيد جميع المسلمين إلى المنهاج الحقّ كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ.. نورٌ على نورٍ، وكذلك جعلني عَلَمَ الهُدى للناس بالحقّ لمن أراد أن يتّبع الحقّ، وبما أنّي أعلم من الله ما لا تعلمون سوف أحكم بينكم بالحقّ من قبل أن تختلفوا في هلال ذي الحجّة لعام 1429 للهجرة، وأفتي بالحقّ الذي لا شك فيه ولا ريب وهو: بأنّ غرّة ذي الحجّة الشرعيّة لعام 1429 سوف تكون بإذن الله يوم الجمعة المباركة بلا شك أو ريب، والوقوف بعرفه السبت والنّحر يوم الأحد وكل عام والمسلمين في سلام سالمين وبهدى ربّهم آمنين من عذاب ربّهم في الدنيا والآخرة..

ويا معشر هيئة كبار العلماء لو يوجّه أحدكم سؤالاً إلى أحد علماء الفلك: هل يمكن أن تكون غرّة ذي الحجّة لعام 1429 في يوم الجمعة؟ وسوف يكون رداً موحداً من كافة علماء الفلك في العالمين إنه لمن المستحيل وشيء لا يقبله العقل أن تتمّ رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس نظراً لأنّ الهلال على حساباتهم الدقيقة العلميّة الفلكيّة الفيزيائيّة تخبرهم بأنّ القمر سوف يغيب قبل غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة 1429، فكيف يُرى هلال لا وجود له بالأفق الغربي للمملكة العربيّة السعوديّة؟! وذلك هو السبب الذي يدفع جميع علماء الفلك إلى استحالة رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس 29 من ذي القعدة.

ولكني أحكم بينكم بالحقّ بأنّ المملكة العربيّة السعوديّة حتماً بلا شك أو ريب سوف تُعلن بأنّها ثبتت رؤية هلال ذي الحجّة لعام 1429 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة، وعليه فإنّ غرّة ذي الحجّة الشرعيّة هي يوم الجمعة المباركة والوقوف بعرفة السبت والنّحر الأحد مما يدهش علماء الفلك فيقولون: كيف تشهد المملكة العربيّة السعوديّة برؤية الهلال مع أنه سوف يغيب قبل غروب الشمس؟ وهذا هو المستحيل لدى جميع علماء الفلك في العالمين، وأمّا علماء المملكة إنما أعلنوا نظراً لثبوت رؤية هلال ذي الحجّة ولا يعلمون هل هو مستحيلٌ أم غير مستحيلٍ، المهم أنهم شاهدوه وهذا كل ما لديهم.

وقد يستغرب الباحث إذا كان ناصر محمد اليماني يؤمن بما أحاط الله علماءَ الفلك من علم جريان القمر، فلماذا يخالف جميع علماء الفلك ويؤكد بأن غرّة ذي الحجّة الشرعيّة سوف تكون بإذن الله يوم الجمعة المباركة؟ ومن ثم أردّ عليه بالحقّ والحقّ وأقول: إني أعلم من الله ما لا يعلمون بأنّه أدركت الشّمس القمر يا معشر البشر وأنتم عن الحقّ معرضون، ومنكم من يصفُني بالجنون ومنكم من يصفُني بغير ذلك، ولكن الذين يصفوني بالجنون سوف يعلمون أنّهم هم الذين لا يعقلون فسيقولون لو كنا نسمع أو نعقل ما كنّا في أصحاب السعير. وكذلك أقول إذا كنتُ مجنوناً كما تزعمون فلماذا يصدقني ربّي بآيات كونيّة في الأفاق لعلكم تتقون، أفلا تعقلون؟

ولربّما يودّ أحدكم أن يوجه سؤالاً للشيخ ناصر محمد اليماني ويقول: "وكيف علمت علم اليقين أنها سوف تكون غرّة ذي الحجّة لعام 1429 في يوم الجمعة المباركة؟". ومن ثم أردّ عليكم أجمعين وأقول: ذلك لأنّي أعلم علم اليقين بأنّه سوف تدرك الشّمس القمر آية تكررت للتصديق لشأن المهديّ المنتظَر الداعي للحوار الناصر لما جاء به محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - الشيخ ناصر محمد اليماني. وليس لدي أقماراً اصطناعيّة ولا جمعيات فلكيّة، ولكنّي أعلم من الله ما لا تعلمون يا معشر علماء الدّين والفلكيين، لقد حكمنا بينكم تكراراً ومراراً من قبل الحدث ومن بعد الحدث؛ بمعنى أنّي أحكم بينكم من قبل أن تختلفوا ومن بعدما تختلفون، وما كان منكم إلا أن تجعلوني وحكمي وراء ظهوركم وكأنّي لم أكن شيئاً مذكوراً! فهل هذا تكبراً وغروراً؟ أم لماذا لا تعترفون بالحقّ؟ أم ماذا خطبكم وماذا دهاكم؟ وها هو قادم علينا ذو الحجّة لعام 1429 وهذا هو البيان الثالث في شأن هلال ذي الحجّة لعام 1429 مؤكّداً للعالمين بأنّ غرّة ذي الحجّة سوف تكون بإذن الله يوم الجمعة المباركة

بلا شك أو ريب، فلن يخزي الله من يدعو إلى الحقّ ولا يريد غير الحقّ ولا يقول على الله غير الحقّ برغم أنّ جميع علماء الفلك في البشر يخالفون إعلان المهديّ المنتظَر ويستحيلون ذلك ويقولون بل غرّة ذي الحجّة هي السبت؛ نظراً لأنّ الهلال سوف يغيب قبل غروب شمس الخميس مما يجبر هيئة كبار العلماء أن تُكمل ذا القعدة ثلاثين يوماً بالجمعة ثم تكون غرّة ذي الحجّة هي السبت، وهذا قول جميع عُلماء الفلك في البشريّة.

ومن ثم أردّ عليهم مُقدّماً وأقول:
إنّ حسابكم هذا هو حقٌّ على الحساب القديم من قبل أن تدخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى لو كنتم تتّقون. وأما بالنسبة لما أحاطني الله به من العلم بأنّ هلال ذي الحجّة لعام 1429 سوف يولد من قبل الإقتران ثم يغيب قبل غروب شمس الأربعاء 28 ذو القعدة وهو في حالة إدراك؛ بمعنى أنّ الشّمس تتقدّمه شرقاً وهو يجري وراءها من ناحية الغرب، وذلك هو الإدارك يا معشر الذين لا يعلمون كيف تدرك الشّمس القمر ثم تجتمع به يوم الخميس وقد هو هلالاً ثم تغيب شمس الخميس، فتشهدون رؤية هلال ذي الحجّة يا معشر الشهود في المملكة العربيّة السعوديّة جعل الله بصركم حديداً وسعيكم مجيداً وهيّأ الله لكم الجوّ الصافي ذلك اليوم، إنّ ربّي سميع الدعاء.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، اتّقوا الله.. اتّقوا الله.. اتّقوا الله وأنقذوا المسلمين وأنفسكم من عذاب الله بالتصديق لحقائق آيات القرآن العظيم على الواقع الحقّيقي، وقد جعل الله في القرآن العظيم آية مُحكمة بيّنة وعلّمكم فيها أنّ الشّمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر من بعد ميلاده فيولد الهلال والشّمس إلى الشرق منه وهو يجري وراءها من ناحية الغرب، وعلّمكم الله أنّه لا يحدث ذلك أبداً ما دام في الدنيا عمرٌ، وكذلك ولا الليل سابق النّهار فيتقدّمه، ولن يحدث ذلك حتى تطلع الشّمس من مغربها، ولكنّه يسبق طلوع الشّمس من مغربها أن تدرك الشّمس القمر، فيعلم علماء الفلك بأنّ القمر سوف يغيب قبل الشّمس برغم أنّه قد حدث ميلاد هلال الشهر الجديد، وبرغم ذلك تفيد حساباتهم أنّه سوف يغيب قبل غروب الشمس، بمعنى أنّها تتقدّمه شرقاً وهو يجري وراءها من ناحية الغرب وهو هلالاً في أول الشهر، وقد علم جميع علماء الفلك بذلك برغم أنّهم يعلمون بأنّ الهلال ينفصل عن الشّمس شرقاً والشّمس تجري وراءه من ناحية الغرب، حتى إذا جاء العكس يعلم البشرَ وعلماءُ الفلك بالبشرية أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر فأدركت الشّمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المنتظر، وقد جاء الحدث وتكرر منذ سنين مضت، وما كان قولهم إلا ما يلي:

(بما أن الهلال سوف يغيب قبل غروب الشّمس حتى ولو قد ولد ولكنه تخلف شرط أساسي لرؤية الهلال وهو غروبه من قبل غروب الشّمس وهنا تخلف شرط من شروط الرؤية وعليه يكون إتمام الشهر ثلاثون يوماً)

وهذا هو قول الأخ المنيع وجميع علماء الفلك!

ومن ثم أوجّه سؤالاً لفضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء الذي انشقّ إلى طائفة علماء الفلك، وأقول له ولجميع الذين أحاطهم الله بعلم الفلك: ألستم تعلمون والذين من قبلكم بأنّ القمر يجتمع بالشمس في المحاق المظلم ولا هلال فيه شيئاً، ومن ثم يميل عن الشّمس شرقاً ويبدأ عُمر هلال الشهر الجديد فلكيّاً، وهذه القاعدة لا يختلف عليها اثنين في جميع علماء الفلك في العالمين؟

والسؤال الذي سوف أوجّهه لفضيلة الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء وكذلك كافة علماء الفلك في

البشريّة هو: إذا لم تُصدّقوا بأنّه قد أدركت الشّمس القمر فأخبروني بالمنطق العلمي عن سبب مغيب الهلال من قبل الشمس؟ أليس يعني ذلك بأنّ الشّمس غابت وهي تجري شرقاً والقمر يتلوها من ناحية الغرب برغم ولادته؟ فذلك هو الإدراك المقصود في القرآن العظيم لو كنتم تعلمون. وإن لم تؤمنوا فآتوني بالسبب العلمي إن كنتم صادقين؟ ومن متى ينفصل الهلال غرباً والشّمس إلى الشرق منه في أول الشهر؟ من متى أفتوني بالحقّ إن كنتم صادقين؟

بل جميع تقاريركم وتقارير الذين من قبلكم تنطق بمنطق واحدٍ وتقول:
"بأن القمر يجتمع بالشمس في المحاق فيظلم وجه القمر كُليّاً ومن ثم يميل عنها شرقاً فيتقدمها من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد مباشرةً". فلماذا أصبحت حساباتكم لحركة القمر تفيد بأنّه سوف يغيب قبل غروب الشّمس برغم سابق ميلاده؟ فارجعوا لي بالفتوى بسلطان العلم أو تقبلوا الفتوى بالحقّ بأنه أدركت الشّمس القمر يا معشر البشر وأنتم في غفلةٍ معرضون عن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم، أفلا تعقلون؟ وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

وللأسف فإنّي أكاد أن أيأس من أن تُصدِّقوا وتعترفوا بالحقّ حتى ولو أصدقني الله بآية في كل شهر حتى تشهدوا كوكب العذاب الأليم، وما كانت فتنتكم إلا الاسم (محمد) وأنا اسمي ناصر محمد، ويا معشر الذين يعقلون أفلا ترون الحكمة من التواطؤ جليّةً وبيّنةً (ناصر محمد)؟ ومن ذا الذي يستطيع أن ينكر عدم التواطؤ في اسمي لاسم محمد صلّى الله عليه وآله وسلم؟ وجعل الله موضع التواطؤ للاسم محمد في اسمي في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، ذلك لأنّ الله لم يجعل المهديّ المنتظَر نبيّاً ولا رسولاً بل الإمام الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - أفلا تعقلون؟

ولو كانت الحجّة في الاسم كما تزعمون لما ثبتت نبوّة محمد رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - نظراً لاختلاف الاسم الذى أخبر النّاسَ به اللهُ في الإنجيل: {وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ} صدق الله العظيم [الصف:6].

وأشهد أنّ مُحمداً رسول الله هو ذاته أحمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وأشهد أنّ الله لم يجعل الحجّة في الاسم بل جعلها في العلم، فاتّقوا الله لعلكم تُرشدون، واقرعوا الحجّة بالحُجّة أو صدّقوا بالحقّ ولا تنتظروا حتى تروا كوكب العذاب الأليم فيعذبكم الله مع الكافرين بالقرآن العظيم، اللّهُمَّ قد بلغتُ اللّهُمَّ فاشهد. سُبْحَانَ ربّك رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّه ربّ العالمين..

أخوكم في دين الله الشيخ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

06 - ذو القعدة - 1429 هـ

04 - 11 - 2008 مـ

05:51 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=188

يا محمد الحسام، أنا شيخٌ وأنا الإمام ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، وبعد..

يا محمد الحسام، أنا شيخٌ عالِمٌ وأنا الإمامُ وأنا اليماني المنتظَر الذي هو ذاته المهديّ المنتظَر، ولكُل دعوى بُرهانٌ وجعل الله بُرهان الخلافة البيان الحقّ للقرآن شرط أن لا يُجادلني عالِمٌ من القرآن إلا غلبته بعلمٍ وسلطانٍ من مُحكم القرآن، وأنا لا أنتحل شخصيّات كما تفعل أنت يا محمد الحسام الذي انتحل شخصيّات هيئة كبار العلماء بغير الحقّ، فاتّقِ الله وجادلني بعلمٍ هو أهدى من علمي وأحسن تفسيراً، أو تجنّب الحوار إذا لم تكن أهلاً لذلك.

وأما الأحرف لو نطبقها حسب زعمك فسوف نجد غيري في اليمن اسمه كذلك ناصر محمد اليماني، ولكن إذا لم يكُن هو المقصود فلن نجد عنده بيان القرآن بل صاحب الحرف (ن)، فعلى من ادّعى أنّه المقصود أن يأتينا بالبيان الحقّ للقرآن بحيث لا يجادله عالِمٌ إلا وغلبه بالحقّ، ولا أراك تريد الحقّ بل من المستهزئين ومن الذين لا يعلمون، فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ إنّما يتذكر أولو الألباب، وكذلك لست من أولي الألباب وتجادل بلهو الحديث الذي لم يُنزّل الله به من سلطان.

وأما نَصْرُ المهديّ المنتظَر فهو يأتي من بعد الحوار، فإن صدّقوا بالحقّ يتمّ الظهور عند البيت العتيق، وإن أعرض عن الحقّ الكفارُ والمسلمون ومن ثم يُظهر الله المهديّ المنتظَر بكوكب العذاب على كافة البشر وهم صاغرون ويقولون: ربّنا اكشف عنّا العذاب إنّا مؤمنون. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الدخان].

وعليك أن تعلم بأنّ المُرتقب لآية التصديق بالدُخان المبين هو المهديّ المنتظَر الذي يدعو إلى الرجوع لكتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وليس المقصود خاتم الأنبياء والمُرسَلين أن يرتقب لآية العذاب من بعد التكذيب تصديقاً، وذلك لأنّ آية العذاب للتصديق تأتي في عصر المهديّ وليس في عصر محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلم - نظراً لأنّه قد توفّاه الله من قبل مجيء آية العذاب للتصديق، وقال الله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ} صدق الله العظيم [الأنفال: 33].

وذلك لأنّ آية العذاب تأتي قُبيل يوم القيامة وهي شرطٌ من أشراط الساعة الكبرى، وهي آية عذابٍ شاملةٍ للناس كافةً، وذلك لأنّ القرآن رسالة الله إلى أمّ القرى وكافة قُرى البشريّة فأعرضوا عنه إلا قليلاً، وقال الله تعالى: {وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا} صدق الله العظيم [الإسراء: 58]. فاتّقِ الله ولا تجادل بالباطل لتدحض به الحقّ فتكون من المعذَّبين إنّي لك ناصح أمين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ الشيخ ناصر محمد اليماني.
